

«متخصصون عالميون يشاركون في منتدى «سرطان عنق الرحم»



الشارقة: «الخليج»

تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سموّ الشارقة جواهر بنت محمد القاسمي، المؤسسة والرئيسة الفخرية لجمعية أصدقاء مرضى السرطان، تستضيف الشارقة الدورة الثانية من منتدى «مكافحة الورم الحليمي البشري وسرطان عنق الرحم» الذي تنظمه جمعية أصدقاء مرضى السرطان، بدعم من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ووزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، وعدد من المؤسسات والهيئات الصحية المحلية الدولية.

وتماشياً مع إجراءات السلامة المتبعة للوقاية من جائحة «كورونا»، يقام المنتدى هذا العام افتراضياً يومي 27 و28 يناير، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بعنوان «تسريع العمل على مكافحة فيروس الورم الحليمي البشري وسرطان عنق الرحم»، وطبقاً لجدول أعمال المنتدى، يشارك نخبة من المتحدثين والخبراء في جلسات تفاعلية تعزز التواصل المباشر مع الجمهور.

ويتناول، إمكانية إطلاق برامج عادلة ومستدامة لمكافحة واستئصال فيروس الورم الحليمي البشري، وسرطان عنق

الرحم، والحرص على تنفيذ تلك البرامج خلال الأزمات الصحية، مثل أزمة «كورونا» التي يواجهها العالم اليوم. كما يستعرض المشاركون تجربة إمارة الشارقة الناجحة في هذا المجال، والمتمثلة بإطلاق «وثيقة الشارقة لمكافحة فيروس الورم الحليمي وسرطان عنق الرحم 3x3»، خلال دورة المنتدى الأولى عام 2019.

وتهدف الدورة الثانية، إلى الخروج بمجموعة من التوصيات، فضلاً عن دعوة للعمل واتخاذ إجراءات حاسمة لمكافحة سرطان عنق الرحم، تدمج بين الركائز الرئيسية التي تشمل الوقاية والعلاج والرعاية، والجوانب الاجتماعية في العالم، وتحديدًا في المنطقة العربية.

وقال الدكتور لؤي شبانة، المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للمنطقة العربية، «أطلقت منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، الاستراتيجية العالمية لتسريع وتيرة التخلص من سرطان عنق الرحم في نوفمبر 2020، وسيتولى صندوق الأمم المتحدة للسكان تنفيذ الاستراتيجية» مشيراً إلى حرص الصندوق على دفع جهود مكافحة سرطان عنق الرحم باعتباره أحد أكثر أشكال السرطان التي يمكن الوقاية منها وعلاجها في حال اكتشافه في مرحلة مبكرة.

فيما قالت سوسن جعفر، رئيسة مجلس إدارة الجمعية «يمكن الوقاية من معظم حالات الإصابة بسرطان عنق الرحم، ولطالما حرصت الجمعية على نشر الوعي بأهمية مكافحته والوقاية منه، فنحن نؤمن بأنه لا ينبغي أن تفقد أي امرأة أو فتاة حياتها بسبب الإصابة بهم في دولة الإمارات أو في أي دولة، فجميع أنواع سرطان الرحم تقريباً ناجمة عن فيروس الورم الحليمي البشري».

وأكدت جعفر إمكانية الوقاية من حالات الوفاة الناجمة عن سرطان عنق الرحم من خلال التطعيم والكشف المبكر والعلاج المناسب، وحثّت كافة المؤسسات والأفراد المعنيين على مساعدة الجمعية في مكافحة هذا المرض والوقاية منه على المستويين الوطني والإقليمي.

يذكر أن الدورة الثانية من أعمال «منتدى مكافحة فيروس الورم الحليمي البشري وسرطان عنق الرحم» لعام 2021 تعدّ أول فعالية مشتركة بين «جمعية أصدقاء مرضى السرطان» و«صندوق الأمم المتحدة للسكان لمنطقة الدول العربية»، وتأتي كثمرة لتوقيع الطرفين مذكرة تفاهم في نوفمبر من العام الماضي، لتعزيز التعاون والجهود المشتركة لمكافحة سرطان عنق الرحم والحد من الإصابة به في الدول العربية.